أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن

د. قاسم نواف البري الباحثة. حنان عزيز سعود جامعة آل البيت

الملخص:

هدفت هذه الدّراسة التعرّف إلى أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي. وتكونت عينة الدّراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة البتراء الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان قُسمنَ إلى مجموعتين، تجريبية دُرست باستخدام استراتيجية مسرح الدمى، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدّراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام مسرح الدمى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، مسرح الدمى، مهارات الاستماع، الصف الثالث الأساسي

مقدمة:

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا إلى تنمية المهارات الأساسية للغة العربية لاسيما تنمية مهارة الاستماع، إذ يصل المتعلم في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعد على مواصلة دراسته في مراحله التعليمية اللاحقة.

وذكر الحلاق (2010) أن الاستماع مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز؛ لفهم حديثه وتحليله وتفسيره وتقويمه وإبداء الرأي فيه.

ويرى كلٌّ من العيسوي وموسى والشيزاوي (2005 :71) أن الاستماع "عملية عقلية مقصودة، يستقبل فيها المتعلم المادة الصوتية، والوعي بها، ومحاولة فهمها وتحليلها ونقدها؛ لتحسين مهاراته التواصلية". أما نصر(2003) فيرى أنه عملية عقلية لغوية نشطة إيجابية يقوم بها المتعلم متجاوزًا مرحلة فهم الرسالة الصوتية ومضمونها، للوصول إلى مستوى التفاعل مع النص المسموع، بما يحتويه من معلومات وأفكار لتقييمه وإبداء الرأي فيه.

والاستماع عاملٌ مهم في العملية التربوية، تتابع الطالبات من خلاله ما يلقى عليهنَّ من معارف وتصورات وأفكار، ويعالجنَ به العمليات والأنشطة الذهنية التي يمتلكنها، ويستدعينَ معلومات وحقائق سابقه يحللنَ بها منظومة التصورات والأفكار، ثم يتم تحويلها إلى فهم أعمق يترتب عليه زيادة في مخزونهنَّ المعرفي (مجاور،2000).

ويتمي الاستماع قدرة الطالبات على استنباط النتائج لما يستمعنَ إليه، وإدراك العلاقات بين أطراف الحديث، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية، وفهمهنَّ الحديث والربط بين موضوعه وطريقة عرضه، وتخيل ما يستمعنَ إليه من أحداث، ونقده وتحليله في ضوء معايير محددة (طعيمة ومناع ،2011).

ويرى الباحثان أنَّ مهارة الاستماع تزود الطالبات بمهارات لغوية يمارسنها في أغلب الجوانب التعليمية، وينبغي تنبيههنَّ إلى ما يستمعنَ لفهمه والتفاعل معه، ويجري ذلك من خلال القدرات التي يمتلكنها بالتدريب؛ متمثلة بفهم المعنى الدقيق لكل كلمة، وتتبع التسلسل في المعاني، والإحساس بالعلاقات وتحديد الأفكار الرئيسة، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.

وذكر عصر(2005) أنَّ الضعف لدى المتعلم مرده إلى فساد في استماعه، ولا يكفي أنَّ توكل مهمة تنمية مهارات الاستماع إلى الأسرة التي لا تحسن غالبًا تمكين الأبناء من هذه المهارات، فمسؤولية

ذلك تقع على عاتق المدرسة، وبخاصة المدرسة الأساسية التي تؤدي دورًا رائدًا في هذا المجال حتى يعتاد الصغار أنَّ يكون صمتهم، وهم يستمعون، فكرًا.

ويرجع سبب إهمال مهارة الاستماع في العملية التعليمية إلى اعتقادات وأساليب تربوية غير صحيحة، كالاعتقاد بأنَّ مهارة الاستماع تنمو مع الطفل بشكل طبيعي كالمشي أو الكلام، وبأنَّ الاستماع هو السماع، ولا يوجد فرق كبير بينهما، وبأن الإنسان يقضي معظم وقته متكلمًا أو قارئًا أكثر منه سامعًا (الهاشمي والعزاوي، 2005).

وتتضمن مهارة الاستماع مجموعة من المهارات الأساسية، التي تتمثل بقدرة المستمع على الفهم والتفسير والنقد، ومتابعة المتحدث بتركيز انتباهه لإدراك هدفه، ومدلولات تعبيراته اللفظية، والالتزام بأدب الاستماع، وتلخيص الأفكار المسموعة، وتحديد مواطن القوة والضعف، ومعرفة غرض المتكلم، وإبداء الرأي في النص، وتحليل محتواه، والتمييز بين الحقيقة والخيال، وتدوين الحديث أو موضوع الاستماع (عطية، 2006؛ عاشور والحوامدة، 2007).

ويمكن تحسين مهارات الاستماع باستراتيجيات تدريس حديثة؛ كاستخدام استراتيجية مسرح الدمى (الناشف،2007). ويرى حسن(2010) أنَّ مسرح الدمى استراتيجية تربوية تستخدم لتحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي؛ إذ تستطيع المعلمة أن تقول للطالبات ما لا يمكن قوله بشكل مباشر أو غير مباشر، فيمكن أنَّ يتعلمنَّ من العروسة ما لا يمكن أنَّ يتعلمنَّه من الآباء أو المعلمات؛ لأنَّ سلوكهنَّ يتصف بالعناد وعدم الطاعة.

وذكر كلٌّ من الحسن (2007)، وأحمد (2008) أنَّ مسرح الدمى يقدم عددًا من الفوائد التربوية واللغوية لدى الطفل؛ كتحسين قدراته الإبداعية، وتنمية خياله، ومساعدته على التركيز والانتباه، وتدريبه على النطق السليم، وزيادة حصيلته اللغوية من المفردات، وأنه من أهم وسائل التربية اللغوية؛ بوصفه عاملًا لنضجه اللغوي؛ بما له من دور في تشجيعه على الاستماع، ويساعده في التغلب على بعض الصعوبات اللغوية التي تعزى إلى إخفاقه في التعبير عن نفسه.

ويرى الباحثان أنَّ مسرح الدمى له القدرة على محاكاة واقع الطالبات واهتماماتهنَّ، فيعمل على جذبهنَّ وتشويقهنَّ لمشاهدة أحداث المسرحية حتى النهاية، بالإضافة إلى أنَّ إشراك المعلمة للطالبات في بعض مجريات المسرحية بالإعداد والتمثيل، ومناقشة مضمون المسرحية بعد حضورها، يسهم في تحسين مهارات الاستماع لديهنَّ.

وذكر كلٌّ من يوسف (2007)، وعاشور والحوامدة (2007) خطوات تُتبع في تدريس مسرح الدمى للمواد الدِّراسية؛ كاختيار المادة من قبل المعلمة، والتمهيد لها بمناقشة عامة، وقراءتها للنص المسرحي قراءة نموذجية، ووضع خطة للمادة وتوجيهها للطالبات، وتحميلهنَّ المسؤولية الكاملة بتعاونهنَّ الجماعي لتقديم العمل الدرامي، وتقسيمهنَّ إلى مجموعة للأداء وأخرى جمهور مشاهدة بتبادل الأدوار، وتتعاون المعلمة أو المشرفة للمسرحية في وضع حدث أو موقف ليبدأنَّ به العمل الدرامي، وقراءة الطالبات للمسرحية، وتجهيز ورسم الديكورات المناسبة بالتعاون بين المعلمة وطالباتها، وتعيين يوم العرض المسرحي ومكان العرض.

ويرى الباحثان أنَّ مسرح الدمى من طرائق التدريس الحديثة، والتي قد يكون لها دور في تحسين مهارات الاستماع لدى الطالبات؛ باعتبارها استراتيجية تعليمية جديدة فاعلة يمكن توظيفها في العملية التربوية؛ لذا جاءت هذه الدِّراسة للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن.

أولاً: مشكلة الدِّراسة وسؤالها:

تتأتى مشكلة الدِّراسة من ضعف طالبات الصف الثالث الأساسي في مهارات الاستماع. وإنَّ الباحثين بوصفهما معلمين للغة العربية وجدا أنَّ تعليمها يواجه العديد من المشكلات، وتبين ذلك بملاحظة طالبات الصف الثالث الأساسي يعانينَ من ضعف في تفسير مضامين الموضوعات المقروءة والمسموعة، وأنَّ هناك قصورًا واضحًا في قدراتهنَّ على الاتصال اللغوي مع أقرانهنَّ، ووجود قصور في تعلم مهارات اللغة العربية الرئيسة على الرغم من تطور المناهج والاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة، ويعزو الباحثان ذلك إلى قصور طرائق التدريس المختلفة التي لا توظف إلاَّ الجانب النظري مع إغفال الجانب العملي.

ومما يدل على خطورة ضعف تعليم الاستماع في مراحل التعليم العام ما كشفت عنه دراسات متعددة؛ كدراسة أبو غزالة (2002)، ودراسة الشنطي (2010) اللتين بينتا أنَّ ضعف الطالبات في تحصيل مهارات الاستماع في المراحل الأساسية الأولى هو المسؤول المباشر عن فشل بعضهنَّ في المراحل الدِّراسية المتعاقبة.

ويمكن القول: إنَّ الطالبات في مراحلهنَّ الدراسيَّة الأولى يحتجنَ إلى الخبرات والأنشطة التربوية المتنوعة لتحسين المهارات اللغوية لديهنَّ، وينبغي في هذه الأنشطة أنَّ تتلاءم مع مستوى نموهنَّ

اللغوي، وتراعي ميولهنَّ ورغباتهنَّ، لذا فإنّ مسرح الدمى من أهم الأنشطة التي تسهُم في تحسين مهارات الاستماع لديهنَّ.

وأوصت دراسات متعددة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لتناول الصعوبات التي تواجه تعليم مهارات اللغة العربية بعامة، ومهارات الاستماع خاصة. ومن هذه الدِّراسات دراسة الحديبي (2008)، ودراسة الوحيدي (2008). ولذلك حاولت هذه الدِّراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال جرى اختبار الفرضيتين الآتيتين:

1. لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات أداء الطالبات على كل مهارة من مهارات الاستماع تعزى لطريقة التدريس(استراتيجية الدمى، والطريقة الاعتيادية).

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي أداء الطالبات على اختبار مهارات الاستماع عامة تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الدمى، والطريقة الاعتيادية).

ثالثاً: أهمية الدِّراسة: تُكمن أهمية الدِّراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية من أهمية المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادرها والتي تتعلق بموضوع الدِّراسة ، والتي قد تسهم في إثراء المكتبة العربية، ومن أهمية المسرح التعليمي في تنمية المهارات اللغوية، ومهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الأساسية، ولقلة الدِّراسات التي حاولت أن تربط بين مسرح الدمى ومهارة الاستماع.

الأهمية العملية: تبرز الأهمية العملية للدِّراسة بإمكانية استفادة الفئات الآتية:

أ. لمعلمون بمعرفة أهمية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة.

ب. القائمون على عملية تخطيط المناهج بالتعرف على أهمية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة.

ت. الباحثون بجعل هذه الدِّراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

ث. القائمون على برامج إعداد معلمي الصفوف الأولى.

رابعاً: التعريفات الإجرائية: اشتملت الدِّراسة على التعريفات الإجرائية الآتية.

1. **استراتيجية الدمى:** عرض مسرحي تعليمي يقوم بتحريك الدمى مع الشريط المسجل للحوارات المسموعة، بمجسم يُحرك من الشخص المؤدي، ويعطي صوتًا وحركة وذلك على لسان دمى مسرحية، تتخذ من منهاج لغتنا العربية المقرر لطالبات الصف الثالث الأساسي مادة لهنَّ.
2. **مهارات الاستماع:** مجموعة المهارات الرئيسة التي يتطلب تحسينها عند الطالبات(عينة الدراسة)، ويعبر عنها بالعلامة التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة عن الاختبار الذي أعد لهذه الغاية.
3. **الصف الثالث الأساسي:** أحد صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

خامساً: حدود الدِّراسة ومحدداتها: اقتصر تعميم نتائج الدِّراسة على الحدود والمحددات الآتية:

1. الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث الأساسي.
2. الحدود الزمانية: العام الدَّراسي 2015/2014.
3. الحدود المكانية: مدرسة البتراء الأساسية المختلطة في عمان.
4. اختبار مهارات الاستماع الذي أعده الباحثان لأغراض هذه الدِّراسة والذي اشتمل على نصين أحدهما شعري والآخر نثري.

سادساً: الدِّراسات السابقة ذات الصلة:

تناول الباحثان في هذا الموضوع الدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة وهي مرتبة زمانيًا من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي :

أجرى الناصر وحمدي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدِّراسي، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدِّراسة من(62) طالبًا. وتوصلت الدِّراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العلامات الكلية للطلاب في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الشنطي (2010) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع للصف الرابع بغزة. وتكونت عينة الدّراسة من (74) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي. وتوصلت الدّراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست بالنشاط التمثيلي.

وأجرى سيمون ونايلور(Simon; Naylor,2008) دراسة هدفت إلى تشجيع مشاركة العرائس في التعلم وحث الأطفال على التحدث والاستغراق في التعليم. وتكونت عينة الدّراسة من (60) طفلًا وطفلة في مدارس لندن ومانشستر بالمملكة المتحدة البريطانية. وتوصلت الدّراسة إلى نتائج من أهمها: فاعلية مقابلة البيانات الإيجابية للعرائس على واقعية الأطفال ومشاركتهم في المجال العلمي.

وهدفت دراسة أبو دحروج (2006) إلى الكشف عن أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي بخان يونس. وتكونت عينة الدّراسة من (80) طالبًا وطالبةً، مكونة من مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية. وأظهرت نتائج الدّراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التمييز السمعي، والتمييز البصري، والتحليل، والتركيب.

وأجرى العبادي والشرع (2005) دراسة هدفت إلى كشف طريقة التدريس القائمة على توظيف مسرح الدمى على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في إربد في اللغة العربية وفروعها، ومقارنتها بالطريقة الاعتيادية. وتكونت عينة الدّراسة من مجموعتين تجريبية بلغت (45) طالبًا وطالبةً، وضابطة بلغت (55) طالبًا وطالبةً. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق دالة إحصائيًا ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست بطريقة مسرح الدمى.

وأجرت قواقزة (2005) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام التمثيل الدرامي في تنمية مهارات الاستيعاب الاستماعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدينة جرش. وتكونت عينة الدّراسة من(38) طالباً وطالبة، قسموا إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة. وكشفت نتائج الدّراسة عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر طريقة التمثيل الدرامي.

وهدفت دراسة جون هيوز (Hughes John ,2000) إلى معرفة أثر استخدام المسرح كطريقة لمساعدة طلاب المرحلة الابتدائية في استيعاب نصوص شعرية صعبة. وتكونت عينة الدّراسة من (27) طالبًا، قسموا إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة مكونة من تسعة طلاب. وأظهرت نتائج

الدِّراسة أنَّ تمثيل الدور يساعد المتعلمين الصغار في استيعاب العناصر الروائية، ويعمل على تعزيز وتقوية المهارات الشفوية عندهم.

في ضوء ما تقدم، يبدو أن معظم الدِّراسات أظهرت أهمية استخدام استراتيجية مسرح الدمى والنشاط التمثيلي في تحسين مهارات الاستماع كدراسة الناصر وحمدي (2011)، ودراسة الشنطي (2010)، ودراسة أبو دحروج (2006)، ودراسة قواقزة (2005). وأكدت بعض الدِّراسات فاعلية بعض الطرائق التدريسية في تنمية مهارات اللغة، وفي زيادة تحصيلهم الدراسي كدراسة العبادي والشرع (2005). واستفاد الباحثان من الدِّراسات السَّابقة في المنهجية التي اتبعاها، ومن أدبها النظري في بلورة المشكلة، ومن بعض نتائجها وتوصياتها، ومعالجاتها الإحصائية. وامتازت هذه الدِّراسة عن الدِّراسات السابقة في تناولها أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن.

سابعاً:الطريقة والإجراءات:

1.منهجية الدِّراسة: قام الباحثان باستخدام المنهج شبه التجريبي لإجراء دراستِهما؛ كونه الأنسب لهذا النوع من الدِّراسات.

2.أفراد الدِّراسة: تكون أفراد الدِّراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة البتراء الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان للفصل الدِّراسي الثاني 2014-2015 تم اختيارهم قصديًا؛ لأسباب تتعلق بوجود مسرح داخل المدرسة تم استخدامه لتطبيق التجربة، ووجود ثلاث شعب للصف الثالث الأساسي في المدرسة المختارة.

3.أداة الدِّراسة: لتحقيق هدف الدِّراسة قام الباحثان بإعداد اختبار تكون من (18) سؤالًا من الأسئلة المتنوعة ملحق(1). وقاما بصياغة محتواه بموضوعين؛ أحدهما نثري بعنوان: سفينة الصحراء، والأخر شعري بعنوان بستاني حلو.

4.صدق الاختبار: جرى التحقق من صدق اختبار مهارات الاستماع وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتكنولوجيا التعليم، وبعض معلميها ومعلماتها ممن يدرسون الصف الثالث الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان، وطلب إليهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث بيان ملاءمة فقراته لمهارات الاستماع مدار الدِّراسة، ومدى ارتباط فقرات الاختبار بالمهارات الفرعية لمهارات الاستماع ذات العلاقة،

ومدى ملاءمة التطبيق لمستوى طالبات الصف الثالث الأساسي، والصياغة اللغوية لفقرات الاختبار. وقام بعض المحكمين بتعديل بعض فقرات الاختبار لتكون أكثر دقة، والبعض الآخر كانت لهم تعديلات لغوية وإعادة صياغة لبعض الفقرات، وفي ضوء ملاحظات المحكمين عُدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وأصبح الاختبار بصورته النهائية مؤلفًا من (18) سؤالًا موزعًا على مهارات الاستماع.

5.عينة الثبات: قام الباحثان للتحقق من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من خارج عينة الدِّراسة، مكونة من (24) طالبةً من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة العنود النموذجية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان، وطبق الاختبار على العينة نفسها لاستخراج الثبات التحصيلي مرة واحدة، للتحقق من وضوح أسئلته، ومعرفة مدى مناسبة الزمن المقرر لإجرائه، والتحقق من مناسبة تعليماته، وبلغ معامل ثباته باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.89) وهو مقبول لأغراض هذه الدِّراسة.

6.ثبات تصحيح الاختبار: قام الباحثان بتصحيح الاختبار وفق معايير التصحيح التي اعتمدتها الدِّراسة الحالية؛ بإعطاء الطالبة علامتين عندما تتقنُ المهارة الفرعية للاستماع، وأقل من ذلك عندما لا تتقنُ الإجابة بشكل صحيح، وصفرًا عندما لا تتقنُ الإجابة بشكل نهائي. وبلغت الدرجة العليا للاختبار (36)، والدرجة الدنيا (صفر).

7.تكافؤ مجموعتي الدِّراسة: للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدِّراسة على الاختبار القبلي قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدَّراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعًا لمتغير المجموعة على اختبار مهارات الاستماع القبلي.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة	تجريبية	20	1.05	.605	.932	38	.357
	ضابطة	20	0.85	0.745			
التصنيف والتمييز	تجريبية	20	0.85	.587	1.061-	38	.295
	ضابطة	20	1.05	.605			
معرفة معاني الكلمات من السياق	تجريبية	20	1.20	.696	1.510	38	.139
	ضابطة	20	.90	.553			
معرفة الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع	تجريبية	20	1.20	.410	.295-	38	.770
	ضابطة	20	1.25	.639			
إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	تجريبية	20	.90	.447	.761-	38	.451
	ضابطة	20	1.05	.759			
معرفة المعنى العام للنص	تجريبية	20	.90	.641	.860	38	.395
	ضابطة	20	.75	.444			
اقتراح عنوان جديد للنص	تجريبية	20	.90	.447	.330-	38	.744
	ضابطة	20	.95	.510			

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع	تجريبية	20	95.	510.	326.-	38	746.
	ضابطة	20	1.00	459.			
وضع نهاية للنص المسموع	تجريبية	20	90.	308.	387.	38	701.
	ضابطة	20	85.	489.			
الكلي	تجريبية	20	8.85	1.725	408.	38	685.
	ضابطة	20	8.65	1.348			

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تبعًا لمتغير المجموعة (تجريبية ، ضابطة) في جميع المهارات الفرعية الرئيسة للاستماع وفي الدرجة الكلية ؛ وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدِّراسة.

ثامناً:إجراءات الدِّراسة: قام الباحثان بالإجراءات الآتية لتحقيق هدف الدِّراسة:

1-الحصول على كتب تسهيل المهمة الموجهة من جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان، وكتاب تسهيل المهمة الموجه من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان إلى مديري ومديرات المدارس كافة.

2-الاتفاق مع إدارة المدرسة، ومع معلمة اللغة العربية التي تُدرس الصف الثالث الأساسي بتحديد الجدول الزمني لتطبيق الدِّراسة ، بواقع (20) حصة صفية، نفذت على مدار(32) يومًا، وبواقع (4) حصص في الأسبوع.

3-الاتفاق مع معلمة اللغة العربية بتدريس المجموعتين أحدهما بطريقة مسرح الدمى والثانية بالطريقة الاعتيادية بعد أنَّ وضحت لها طريقة التدريس.

4-قام الباحثان بمسرحة أربعة نصوص، وقامت المعلمة بتدريسها لطالبات الصف الثالث الأساسي وفق استراتيجية مسرح الدمى.

5- حرص الباحثان منع دخول طالبات المجموعة الضابطة مسرح الدمى طيلة مدة إجراء التجربة؛ لضمان عدم اطلاعهنَّ على مسرح الدمى.

6- طبق الباحثان الاختبار القبلي لمهارات الاستماع على طالبات الصف الثالث الأساسي (المجموعة الضابطة والتجريبية) قبل تنفيذ التجربة. ثم طبقا الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة.

تاسعاً: متغيرات الدِّراسة: تحتوي هذه الدِّراسة على المتغيرات الآتية:

1– **المتغيرات المستقلة:** استراتيجية التدريس ولها مستويان: باستخدام مسرح الدمى، واستخدام الطريقة الاعتيادية.

2 – **المتغيرات التابعة:** تحسين مهارات الاستماع لدى الطالبات بناء على اختبار مهارات الاستماع الذي أعده الباحثان.

عاشراً: المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي المصاحب للإجابة عن سؤال الدِّراسة وفرضيته:

حادي عشر: نتائج الدِّراسة: هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي؟ ويعرض هذا الفصل النتائج التي جرى التوصل إليها بناء على سؤال الدِّراسة وفرضيته.

1. **سؤال الدِّراسة : ما أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، واختبار الفرضية الصفرية المرتبطة به استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع التحصيلي البعدي، وقد وضعت الفرضية الإحصائية الآتية بالإجابة عن هذا السؤال :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : لا يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α= 0.05) بين متوسطات الأداء في كل مهارة من مهارات الاستماع تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الدمى، والطريقة الاعتيادية).

ولاختبار هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على كل مهارة من مهارات اختبار مهارات الاستماع البعدي والاختبار عامة والجدول (2) يبين نتائج التحليل.

الجدول (2)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع تبعًا لمتغير طريقة التدريس.

المهارات الفرعية	طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة	استراتيجيه الدمى	1.05	.605	3.05	.605	3.02	20
	الاعتيادية	.85	.745	2.40	.598	2.43	20
	المجموع	.95	.677	2.72	.679	2.73	40
التصنيف والتمييز	استراتيجيه الدمى	.85	.587	3.20	.523	3.18	20
	الاعتيادية	1.05	.605	2.65	.587	2.67	20
	المجموع	.95	.597	2.93	.616	2.93	40
معرفة معاني الكلمات من السياق	استراتيجيه الدمى	1.20	.696	3.45	.510	3.45	20
	الاعتيادية	.90	.553	2.30	.657	2.30	20
	المجموع	1.05	.639	2.88	.822	2.88	40
معرفة الأفكار الرئيسة والفرعية	استراتيجيه الدمى	1.20	.410	3.80	.410	3.79	20

المهارات الفرعية	طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
في النص المسموع	الاعتيادية	1.25	.639	2.30	.733	2.31	20
	المجموع	1.23	.530	3.05	.959	3.05	40
إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	استراتيجيه الدمى	.90	.447	2.90	.308	2.91	20
	الاعتيادية	1.05	.759	2.25	.716	2.24	20
	المجموع	.98	.620	2.58	.636	2.58	40
معرفة المعنى العام للنص	استراتيجيه الدمى	.90	.641	3.05	.510	3.11	20
	الاعتيادية	.75	.444	2.35	.587	2.29	20
	المجموع	.83	.549	2.70	.648	2.70	40
اقتراح عنوان جديد للنص	استراتيجيه الدمى	.90	.447	3.70	.470	3.67	20
	الاعتيادية	.95	.510	2.10	.553	2.13	20
	المجموع	.92	.474	2.90	.955	2.90	40
معرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع	استراتيجيه الدمى	.95	.510	3.00	.459	2.99	20
	الاعتيادية	1.00	.459	2.15	.366	2.16	20

المهارات الفرعية	طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	المجموع	.97	.480	2.58	.594	2.58	40
وضع نهاية للنص المسموع	استراتيجيه الدمى	.90	.308	3.45	.510	3.46	20
	الاعتيادية	.85	.489	2.10	.308	2.09	20
	المجموع	.87	.404	2.78	.800	2.78	40
الكلي	استراتيجيه الدمى	8.85	1.725	29.60	1.429	29.62	20
	الاعتيادية	8.65	1.348	20.60	2.371	20.58	20
	المجموع	8.75	1.532	25.10	4.950	25.10	40

يبين الجدول (2) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع بسبب اختلاف فئات طريقة التدريس (استراتيجيه الدمى، والطريقة الاعتيادية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد للمهارات الفرعية، وتحليل التباين الأحادي المصاحب للدرجة الكلية والجدولان (3 و4) يوضحان ذلك.

الطريقة		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
هوتلنج= 15.260	الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة	2.983	1	2.983	7.833	.009
ح=0.000	التصنيف والتمييز	2.228	1	2.228	7.293	.011
	معرفة معاني الكلمات من السياق	11.360	1	11.360	34.216	.000
	معرفة الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع	18.521	1	18.521	45.551	.000
	إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	3.726	1	3.726	12.160	.002
	معرفة المعنى العام للنص	5.663	1	5.663	20.335	.000
	اقتراح عنوان جديد للنص	20.166	1	20.166	92.189	.000

	معرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع	5.980	1	5.980	32.787	.000
	وضع نهاية للنص المسموع	16.053	1	16.053	97.028	.000
الخطأ	الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة	.677	38	.677		
	التصنيف والتمييز	.482	38	.482		
	معرفة معاني الكلمات من السياق	.037	38	.037		
	معرفة الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع	.081	38	.081		
	إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	.440	38	.440		
	معرفة المعنى العام للنص	.002	38	.002		
	اقتراح عنوان جديد للنص	.278	38	.278		

	معرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع	.060	38	.060		
	وضع نهاية للنص المسموع	.536	38	.536		
الكلي	الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة	17.975	39			
	التصنيف والتمييز	14.775	39			
	معرفة معاني الكلمات من السياق	26.375	39			
	معرفة الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع	35.900	39			
	إعادة صياغة المسموع بأسلوبه الخاص	15.775	39			
	معرفة المعنى العام للنص	16.400	39			
	اقتراح عنوان جديد للنص	35.600	39			

	معرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع	13.775	39			
	وضع نهاية للنص المسموع	24.975	39			

الجدول (3) تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على المهارات الفرعية لاختبار مهارات الاستماع البعدي.

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لأثر استراتيجية التدريس في جميع المهارات الفرعية وجاءت الفروق لصالح استراتيجيه الدمى، في المهارات كافة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدَّراسة، مما يشير إلى أنَّ هناك نتائج إيجابية في استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية مهارات الاستماع، وذلك أكثر من استخدام الطريقة الاعتيادية في تنمية تلك المهارات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطي أداء الطالبات على اختبار مهارات الاستماع عامة تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية الدمى ، والطريقة الاعتيادية) .

وللكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي على أداء الطالبات لاختبار مهارات الاستماع استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي المصاحب لطريقة التدريس على الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع البعدي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية (ح)
الاختبار القبلي	3.557	1	3.557	926.	342.

(المصاحب)					
طريقة التدريس	813.557	1	813.557	211.918	.000
الخطأ	142.043	37	3.839		
الكلي المعدل	955.600	39			

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لأثر طريقة التدريس. إذ بلغت قيمة ف (211.918) وبدلالة إحصائية بلغت(0.000)، وجاءت الفروق لصالح استراتيجيه الدمى.

ثاني عشر: مناقشة النتائج: يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدّراسة، والتوصيات والمقترحات التي تصاغ في ضوء تلك النتائج.

1. **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، لصالح المجموعة التجريبية، التي دُرست باستراتيجية مسرح الدمى، وأنَّ هذه الفروق جاءت دالة لكل مهارة من مهارات الاستماع:(الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة، والتصنيف والتمييز، ومعرفة معاني الكلمات من السياق، ومعرفة الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع، وإعادة صياغة النص المسموع بأسلوبه الخاص، ومعرفة المعنى العام للنص، واقتراح عنوان جديد للنص، ومعرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع، ووضع نهاية للنص المسموع).

إنَّ التوصل إلى هذه النتيجة قد يعزى إلى أنَّ مسرح الدمى بفعالياته المختلفة يقوم على الإلقاء اللغوي، التي يكون لها أثر واضح في مهارات الاستماع خاصة، وقد يعزى ذلك إلى أنَّ الطالبات في استراتيجية مسرح الدمى شعرنَ بنوع من البهجة والسرور، وهن يتابعنَ الفعاليات الأدائية للدمى، التي تدور حول الموضوعات ذات الصلة بالمقرر الدّراسي. وهذا كله يؤدي إلى اكتساب الطالبات قدرة أفضل على الاستماع، وأداء مهاراته المختلفة.

وهناك أسباب أخرى تتعلق بالدمى ذاتها، فما يجري من أداء تمثيلي، وهو عبارة عن تواصل استماعي وتعبيري يجري بين الدمى المختلفة، الذي ينعكس ايجابيًا على تواصل الطالبات مع المسرحية

ومع بعضهن بعضًا. وكان لهذا النوع من التواصل أثره في تحسين مهارات الاستماع، فضلًا عن أنَّ أحداث المسرحية تقوم أساسًا على معالجة فكرة معينة، أو مجموعة من الأفكار، من حيث نوع هذه الأفكار وتسلسلها. التي تجري بأسلوب محبب إلى النفس، وذلك يؤثر بالضرورة في أفكار الطالبات التي بدورها تؤثر فيما يُخزن من معلومات مسموعة، وقد يعزى التوصل إلى هذه النتيجة أيضًا إلى أنَّ شعور الطالبات في المجموعة التجريبية بأهمية ما يستمعنَ إليه، والمشاركة شعوريًا بالمسرحية قائمة على الدمى، دفع بالطالبات إلى المشاركة في مناقشة ما جرى تمثيله بالدمى، منطلقًا من أنّه يجب إثبات الذات أمام المعلمة والزميلات. وهذا بحد ذاته تدريب على مهارات الاستماع المختلفة.

إنَّ مسرح الدمى قد يكون عمل على تعزيز الدور المحوري للطالبات، فالطالبة تتابع أداء الدور بشوق، فتستمع بإصغاء وإنصات، وهنا يمكن أنَّ تسيطر الطالبة على اللغة الفصيحة، ومن ثم استعمالها في الأنشطة اللغوية المختلفة، ومنها أنشطة الاستماع اللغوية، وهكذا يؤثر مسرح الدمى لتحسين المهارات المختلفة لدى الطلبة، ومنها مهارات الاستماع. ويتأتى ذلك من تعزيز التواصل الإيجابي، وشيوع حالة من التفاعل المنتج، ورفع روح الحماس، وكل ذلك يعمل على تنمية وتحسين المهارات اللغوية المختلفة وتحسينها.

ولمقارنة نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج الدّراسات السابقة يتضح أنَّ نتائج هذه الدّراسة اتفقت مع نتائج دراسة الناصر وحمدي (2011) التي وجدت أنَّ مسرحة المناهج كان لها أثر دال في تنمية مهارات الاستماع، واتفقت أيضًا مع نتائج دراسة الشنطي (2010) التي توصلت إلى أنَّ استخدام النشاط التمثيلي ذو أثر دال في تنمية بعض مهارات الاستماع، واتفقت نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة القواقزة (2005)، وفي بعض جوانبها في الاستيعاب الاستماعي.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدّراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبناء على ذلك نرفض الفرضية الثانية من السؤال. ولتفسير هذه النتيجة يمكن الرجوع إلى الفرضية الأولى من السؤال، يزاد على ذلك أنَّ استراتيجية مسرح الدمى عالجت مهارات الاستماع بشكل مناسب، مما أدى إلى تنمية هذه المهارات لدى طالبات المجموعة

التجريبية، بالإضافة إلى أنَّ استراتيجية مسرح الدمى تضمنت مجموعة من الأسئلة التقويمية والأنشطة والتدريبات التي عملت على إثارة تفكير الطالبات، ومن ثم تنمية مهارات الاستماع عامة.

ويستنتج الباحثان أنَّ مهارات الاستماع أثر بعضها ببعض، مما أدى إلى تحسين مهارات الاستماع لدى الطالبات في المهارات التالية:(الاستدلال على الشيء بخصائصه المسموعة، والتصنيف والتمييز، ومعرفة معاني الكلمات من السياق، ومعرفة الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع، وإعادة صياغة النص المسموع بأسلوبه الخاص، ومعرفة المعنى العام للنص، واقتراح عنوان جديد للنص، ومعرفة الدروس والعبر المستقاة من النص المسموع، ووضع نهاية للنص المسموع).

ثالث عشر: التوصيات: في ضوء نتائج الدِّراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1- تضمين منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي استراتيجية مسرح الدمى بوصفها استراتيجية حديثة لتعليم لغتنا العربية.

2- إدراج استراتيجية مسرح الدمى ضمن برامج تدريب معلمي اللغة العربية وغيرها في الصفوف الثلاثة الأولى.

3- إجراء دراسات أخرى حول أثر استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات اللغة العربية الأخرى (كالتحدث، والقراءة، والكتابة).

قائمة المراجع:

1. أبو دحروج، سهام. (2006)، أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر: فلسطين.

2. أبو غزالة، سامي سليمان. (2002)، أثر برنامج علاجي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك: الأردن.

3.أحمد، نهلة محمد. (2008): إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

4.الحديبي، علي. (2008)، فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخرى، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أسيوط: مصر.

5.حسن، أحمد. (2010)، فعالية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة،المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

6.الحسن، هشام. (2007):طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

7.الحلاق، علي سامي. (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.

8.الشنطي، أميرة (2010)، أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر: غزة.

9.طعيمة، رشدي أحمد ومناع، محمد السيد. (2011): تدريس اللغة العربية نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة.

10 . عاشور، راتب والحوامدة، محمد فؤاد. (2007): أساليب تدريس اللغة العربية، ط.2، دار المسيرة، عمان.

11.العبادي، حامد والشرع محمد. (2005)، أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية، مجلة مؤتة للبحوث والدّراسات، الأردن: المجلد7، العدد20.

12.عصر، حسني عبد الباري. (2005): تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

13.عطية، محسن. (2006): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.

14.العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود محمد والشيزاوي، عبدالغفار محمد .(2005): طرق تدريس اللغة العربية مرحلة التعليم الأساسي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

15.قواقزة، يسرى (2005)، فاعلية التمثيل الدرامي في تنمية مهارات الاستيعاب لاستماعي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدّراسات العليا، الأردن: عمان.

16.مجاور، محمد صلاح. (2000):تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

17.الناشف، هدى. (2007): تنمية مهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

18.الناصر، محمد، وحمدي، نرجس. (2011)، أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدّراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، العدد1، ص 251.

19. نصر، حمدان علي. (2003)، مستوى أداء طلبة الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة، أسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد2،العدد 13، ص187.

20.الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة. (2005): تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان.

21. الوحيدي، ميسون. (2008)، أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدَّراسات العليا:عمان، الأردن.

22. يوسف، فاطمة. (2007): دراما الطفل أطفالنا والدراما المسرحية، دراسة تحليلية، ط1. مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

23. Hughes ,John (2000)." Drama As Al Earning Medium Research In Poetry " Primary Educator ,vole Issue 3,P19,6P Shari's, IBW.

24.Simon, Shirley; Naylor, Stuart; Keogh, Brenda (2008). Puppets Promoting Engagement and Talk in Science Full Text Available, 30 l9, p1229-1248 Jul.

ملحق(1)

اختبار مهارات الاستماع

أختي الطالبة: استمعي إلى النص الآتي ، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

سفينة الصحراء

حدّث أحد الحيوانات التي تعيش في الصحراء عن نفسه فقال: أنا أعيش في الصحراء، أمشي على أربعة أرجل، ولي سنام فوق ظهري، ويغطي جسمي الوبر. وهذا الوبر يقيني من حرارة الشمس صيفًا، ومن البرودة الشديد شتاءً. طعامي الأعشاب والأشواك، وأتحمل العطش كثيرًا، يسمونني سفينة الصحراء. فهل عرفتم من أنا ؟

1 ـ سفينة الصحراء هو: أ ـ الحمار. ب ـ الحصان. ج ـ الجمل. د ـ البغل.

2 ـ قالت سفينة الصحراء: يغطي جسمي الوبر.

وقال الخروف يغطي جسمي .....

وقالت الحمامة يغطي جسمي .....

3 ـ قال الحيوان: الوبر يقيني من الحرارة. ما معنى يقيني ؟.....

4 ـ اذكري فكرتين فرعيتين وردتا في النص لهما علاقة بهذا الحيوان.

الفكرة الأولى: .....

الفكرة الثانية:.....

5 ـ ماذا تحدث هذا الحيوان عن نفسه؟

اذكري ما قاله بتعبيركِ الخاص .....

6 ـ بعدما استمعتِ إلى النص ما هو المعنى العام الذي تناوله هذا النص.

.....

7 ـ عنوان النص الذي استمعتِ إليه هو "سفينة الصحراء".

ضعي عنوان آخر للنص:العنوان: .....

8 ـ إذا قرأنا موضوعاً عن الكرم فإنّ هذا الموضوع يعلمنا أهمية الكرم فماذا علمنا موضوع (سفينة الصحراء)؟ .....

9 ـ قال الحيوان في نهاية النص: يسمونني سفينة الصحراء فهل عرفتم من أنا؟ ضعِ نهاية أخرى غير التي قالها هذا الحيوان .....

أختي الطالبة: استمعي إلى النص الشعري الآتي، ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

بستاني حُلوٌ

بستاني حلوٌ مزروع يمشي فيه الينبوع

ويطيرُ العُصفورُ الشادي لحانًا خضرًا في الوادي

ألحانًا تهوى الحرية وتقولُ بلادي عربية

1 ـ الشادي هو: أ ـ البلبل ب ـ العصفور ج ـ الغراب د ـ الصقر

2 ـ بلاد الصين أجنبية.

بلاد الأردن .....

يخرج من النار الدخان، و يخرج من الينبوع.....

3 ـ قال الشاعر: يطير العصفور الشادي. ما معنى الشادي؟.....

4 ـ الشاعر يتكلم عن البستان الحلو أذكري شيئين ذكرهما الشاعر:

الشيء الأول: .....

الشيء الثاني: .....

5 ـ ماذا قال الشاعر عن هذا البستان. اكتبي ما قاله بأسلوبكِ.

.....

6 ـ ورد في الأبيات الشعرية: العصفور يحب الحرية. لماذا يحب العصفور الحرية؟

.....

7 ـ إذا أعطيناكِ قول الشاعر:

يغني العصفور الشادي ألحانًا خضرًا في الوادي

فما أحسن عنوان لهذا القول؟العنوان هو: .....

8 ـ إذا تكلمت زميلتي عن الوطن فإنها تريد منّا أنَّ نحب؟.....

9 ـ الشاعر وضع نهاية لهذه الأبيات أنَّ بلادي عربية هل تستطيعين أنَّ تعطينا نهاية أخرى، ما هي؟.....